**الاصبع التى تشهد بالوحدانيه لاتشهد لطاغوت ابدا**

**هذه الكلمات التى كان يرددها الشهيد الاستاذ سيد قطب كلما اراد الطواغيت انا ان ينتزعوا منه تأييد لعبد الناصر**

**وكان يرددها وهو فى طريقه الى المشنقه وحتى وهو على طبلية الاعدام جاءوا يطلبوا منه ان يوقع على هذا التأييد وتخرج الان الى كرسى وزارة الارشاد او يتم التنفيذ الان وكان مصرا على موقفه باصرار**

**نبدأ القصة**

**حكى لى الدكتور محمود عزت والحاج عبد العال ابومدينة رحمه الله من اخوان وادى النطرون**

**عندما قبض على الاستاذ سيد قطب فى اغسطس 1964 كان محبوسا انفراديا وفى يوم من الايام كان فى فترة التريض وكان جالسا على مقعد فى الحديقة امام العنبر ( وهناك صورة شهيره على نفس المقعد ولكن فى احداث 1954 حيث كان يجلس معه الشهيد محمد فرغلى والمستشار منير الدلة وخميس حميدة )**

**واثناء جلوسه فى الحديقة فإذا بمسجون جنائى يجرى مسرعا نحو الاستاذ سيد قطب ويطارده عسكرى سجان فوقف المسجون امام الاستاذ سيد قطب فقال له انت سيد قطب قال نعم وقال للعسكرى اتركه قليلا فقال ماذا تريد فقال المسجون لك عندى رساله فقال الاستاذ سيد قطب من مين فقال من الرسول صلى الله عليه وسلم فقد جاءنى فى المنام وقال لى وصل هذه الرساله لسيد قطب فانتفض الاستاذ سيد قطب فقال المسجون الرسول يبلغك السلام ويقول لك لا تؤيد وإن أيدت فعلى الاسلام السلام والامارة بناتك بخير**

**ومن المعروف ان الاستاذ سيد لم يتزوج ولكن كان يرعى بنات اخته**

**هنا علمت لمذا كان الشهيد الاستاذ سيد قطب يصر على عدم تأييد عبد الناصر**

**رحم الله شهداؤنا الابرار وحشرنا معهم**

**حكايات عن الشهيد الاستاذ سيد قطب**

**2 - كيف كان الطغاه يعذبون الاستاذ سيد قطب**

**سألت الاستاذ عوض عبد العال وهو من قيادات تنظيم 1965 من اخوان المنصورة وكان من المقربين للشهيد سيد قطب وهو على قيد الحياه اطال الله فى عمره وحسن عمله  
كيف كان الطغاه يعذبون الاستاذ سيد قطب ؟   
فأبتسم وقال تعذيب بسيط جدا كانوا يمنعون عنه شرب المياه فكان يدخل عليه السجان واسمه ( صلاح) ومعه كوز ملىء بالمياه مصدى لا يشرب منه الكلب وكان معه قطارة ( قطارة عيون ) يملأها بثلاث او اربع قطرات ويقول للاستاذ سيد قطب افتح بقك ويقطر له اربع قطرات من المياه يظل عليها طول اليوم ويقول السجان كنت انسا اذهب اليه طول اليوم   
وكنت افتح الزنزانة اجده جالسا يسمع القرآن ويبتسم لى ويفتح فمه لكى اقطر له الاربع قطرات المياه دون ان يعترض اويتكلم   
فعجبت من هذا الرجل كيف لايعترض او يتظلم على هذه المعاملة ولم تفارق الابتسامة وجهه   
ثم بعد ذلك تأثرت واشفقت عليه وبدأت انتظم فى مواعيد الشرب بل ازيد عدد المرات والقطرات واستبدلت الكوز المصدى بكوب نظيف واملئه كله واعطيه ليشرب   
هكذا كانوا يعذبون الشهيد الاستاذ سيد قطب فاعتبروا يا اصحاب العقول  
ويقول الاستاذ عوض هذه اخلاق الاستاذ سيد مع جلاديه فكانت سبب فى التزام صلاح السجان وتركه العمل بالسجون والداخليه**

**وللقصة بقية مع السجان صلاح والاستاذ سيد قطب 3**

**يقول السجان صلاح رايت رؤية فذهبت الى الشيخ سيد فحكيت له الرؤية وهى ....**

**رايت اننى بعوم فى بحر من الطين والشيخ سيد ماشى على ضفاف البحر على مستطيل**

**اخضر ومد يده حتى منتصف الترعة واخرجنى من الطين فقلت له ماهذه الرؤية فتبسم وقال لى خير وبعد ترك السجان العمل بالداخليه وهرب الى ليبيا واصبح الشيخ صلاح**

**وللقصة بقية مع السجان صلاح والاستاذ سيد قطب 4**

**بعد تنفيذ حكم الاعدام سأل السجان صلاح الاستاذ عوض عبد العال فقال ياواد ياعوض وكانوا السجانه ينادون الاخوان ياواد ياكذا وهو دكتور كبير**

**قال السجان لما كان الشيخ سيد محبوس انفرادى انا بنفسى قطعت سلك الكهرباء عن الزنزانه بتاعت الشيخ سيد قطب بس كنت بلليل بشوف نور من تحت باب الزنزانه وفى صباح اليوم التالى كنت اتاكد من السلك مقزع بنفسى ومفيش نور فى الزنزانه وبالليل كنت ارى نفس النور فضحك الاستاذ عوض عبد العال كثيرا وقال له لو فسرت لك مش حتصدق ولا تفهم**

**المصدر الاستاذ عوض عبد العال**

**من الرعيل الاول اخوان المنصوره وسجن مع الاستاذ سيد قطب**

**على قيد الحياه اطال الله فى عمره**